

٩- جميل المدفعي (١٨٩٠ - ١٩٥٨) : ولد جميل في الموصل عام ١٨٩٠، درس في بغداد ثم سافر إلى استانبول التحق بمدرسة الهندسة العسكرية، وتخرج فيها ضابطاً بالمدفعية عم ١٩١١، والتحق بالفيلق العثماني السادس في العراق، وشارك في حرب البلقان واسر فيها، ثم اطلق سراحه وارسل إلى بغداد.

التحق بجيش الحجاز في عام ١٩١٦، وعين أمراً لموقع دمشق بعد تشكيل الحكومة العربية في دمشق، وبعد سقوطها سافر إلى الأردن فاضبح متصرفاً للواء الكرك ثم مديراً للأمن العام.

وفي عام ١٩٢٣ رجع إلى بغداد، وشغل عدد من الوظائف، منها متصرفاً للمنتفك (الناصرية) والديوانية والعمارة وديالى ثم بغداد (١٩٢٣ - ١٩٢٨). ثم اصبح وزيراً للداخلية عام ١٩٣٠ ثم وزيراً للمالية، وعين عضواً في مجلس الأعيان وفي عام ١٩٣٠ انتخب رئيساً لمجلس النواب.

اصبح المدفعي رئيساً للوزراء سبع مرات الأول في ٩ تشرين الثاني ١٩٣٣ والأخيرة في ٧ أيار ١٩٥٣. بعدها انتخب رئيساً لمجلس الأعيان عام ١٩٥٥. وتوفي في بغداد في ٢٦ تشرين الأول ١٩٥٨.

١٠ - علي جودة الأيوبي (١٨٨٦ - ١٩٦٩): ولد علي جودة في الموصل عام ١٨٨٦ ودرس بالمدرسة الرشدية، ثم درس في بغداد، وسافر إلى استانبول وتخرج من المدرسة العسكرية ضابطاً عام ١٩٠٦.

عين في دائرة الأركان في الجيش العثماني ببغداد عام ١٩٠٦، وأسس مع زميله جميل المدفعي فرعاً لجمعية العهد السرية، شارك في الحرب العالمية الأولى كما شارك في ثورة الحجاز عام ١٩١٦ ضد الدولة العثمانية، وعين علي جودة حاكماً عسكرياً لمدينة حلب ثم البقاع، ونقل بعد ذلك مديراً للأمن العام. وبعد سقوط الحكومة العربية بدمشق رجع الى بغداد، وعين متصرفاً للواء الحلة ثم كربلاء فالمنتفك (الناصرية).

عهد اليه بمنصب وزارة الداخلية، ثم انتخب نائباً عن الموصل عام ١٩٢٤. عاد بعدها متصرفاً للواء ديالى، فالبصرة مديراً عاماً للداخلية، وتقلد وزارة المالية. ثم عين رئيساً للديوان الملكي عام ١٩٣٣. ثم اصبح رئيساً للوزراء في اب ١٩٣٤، ثم تولى رئاسة مجلس النواب أذار ١٩٣٥، كما اصبح وزيراً مفوضاً للعراق في باريس في شباط ١٩٣٧.

وشغل عددا من المناصب الوزارية وعضوية مجلس النواب بين الأعوام (١٩٣٩ - ١٩٤٩) حتى كلف بتشكيل لوزارة الثانية في كانون الأول ١٩٤٩، ثم شكل وزارته الثالثة في ٢٠ حزيران ١٩٥٧. وتوفي في بيروت في ٤ أذار ١٩٦٩. وبذلك خدم علي جودة الأيوبي في الجيش والإدارة والسياسة والدبلوماسية.

١١- الفريق بكر صدقي (١٨٩٠ - ١٩٣٧): ولد بكر صدقي في بغداد عام ١٨٩٠ ودرس في الإعدادية العسكرية ثم سافر إلى استانبول للدراسة في المدرسة الحربية تخرج منها ملازم خيال عام ١٩٠٨ وخدم في أدرنه لمدة سنتين ونصف. واشترك في حرب البلقان، ثم انتمى إلى مدرسة الأركان باستانبول وتخرج منها عام ١٩١٥. اشترك في معظم الحركات التأديبية كضابط ركن أو امر رتل. حصل على رتبة لواء عام ١٩٣٣، أوفد إلى الهند واكمل دورة الضباط الاقدميين، ثم تدرب في كلية الأركان في إنكلترا عام ١٩٣٢.

اكتسب شهرة واسعة في حركات الاثوريين عام ١٩٣٣، اصبح برتبة فريق في نيسان ١٩٣٦. وتولى قمع حركات العشائر العراقية في الفرات الأوسط وفي ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦ قام بالانقلاب المعروف باسمه، واصبح رئيساً لأركان الجيش واستمر في منصبه حتى اغتياله في ١١ اب ١٩٣٧.

١٢- حكمت سليمان (١٨٨٩ - ١٩٦٤): ولد حكمت سليمان في بغداد عام ١٨٨٩ وتخرج في مدرستها الإعدادية عام ١٩٠٧ وسافر إلى استانبول لدراسة الحقوق، ثم دخل مدرسة المشاة وتخرج ضابطاً احتياطاً في عام ١٩١١، وانضم إلى الجيش

العثماني أصبح قائمقام بغداد في شباط ١١٤ ثم مديراً لمدرسة الحقوق. ثم مديراً لمعارف بغداد في تشرين الأول ١٩١٥، ودعي إلى الخدمة العسكرية، وأوفد إلى المانيا فمكث فيها إلى ما بعد الهدنة عام ١٩١٨.

عاد الى بغداد عام ١٩٢٠ فعين مديراً عاماً للبريد، وفي عام ١٩٢٥ انتخب نائباً عن ديالى، ثم عين وزيراً للمعارف، فرئيساً لمجلس النواب عام ١٩٢٦. ووزيراً للداخلية، والعدلية.

كان من مؤسسي حزب الآخاء الوطني مع ياسين الهاشمي، وفي عام ١٩٣٣ عين وزيراً للداخلية، ثم نائباً عن بغداد.

شكل حكمت سليمان الوزارة في ٢٩ تشرين الأول ١٩٣٦ حتى ١٧ اب ١٩٣٧، وقد اتهم بالتآمر على الحكم الملكي في آذار ١٩٣٩ فحكم عليه بالإعدام ثم خفف إلى السجن خمس سنوات.

اشرف في سنواته الأخيرة على ترجمة بعض مؤلفات والده التاريخية إلى العربية وتوفي في بغداد في ٦ حزيران ١٩٦٤.

